

لسان العرب

(زرع) الزَّعْرَعَة تحريك الشيء زَعْرَعَهُ زَعْرُوعٌ فَتَزَعْرَعُ حَرْبٌ كَهَ لَيْقَعْلَعَهُ قَالَ تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَّ جَانِبُهُ ° وَأَرْسَقَنِي أَنْ لَا خَلِيلَ أُدَاعِيَهُ ° فَوَالِ لَوْلَا إِيَّاهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ لَزَعْرَعُ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ ° وَيُرْوَى لَوْلَا إِيَّاهُ أَنْبَى أُرَاقِيَهُ ° وَزَعْرَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَزَعْرَعَتِ بِهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ أَلَا حَبَّذَا رِيحُ الصَّبَاحِينَ زَعْرَعَتِ بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظُّلَالِ جَنْوَبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعْرَعَتِ بِهِ لُغَةٌ فِي زَعْرَعَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَّاهَا بِالْبَاءِ حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتِ بِهَا وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّعْرَاعُ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ إِيَّاهُ بِزَعْرَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُفِّي وَالزَّعْرَاعَةُ الْكَتِيبَةُ الْكَثِيرَةُ الْخِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا يُعْطِي جَزِيلًا وَيَسْمُو غَيْرَ مُتَسَدِّدٍ بِالْخَيْلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّعْرَاعَةِ الْجَوْلِ أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتَهَا وَتَتَرَمَّمُ فَأَضَافَ الزَّعْرَاعَةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الزَّعْرَاعَةُ الشَّدَّةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتُ بَيْتُ زَهِيرٍ وَأَوْرَدَهُ فِي زَعْرَاعَةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيْ فِي شِدَّةِ الْجَوْلِ وَرِيحُ زَعْرَعُ وَزَعْرَاعُ وَزَعْرُوعُ شَدِيدَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِي قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَعْرَعُ .

(*) قَوْلُهُ « وَرَاحَتُهُ » إلخ وَتَمَامُهُ .

وَيَعُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَهُ ... قَطَرَ وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَعْرَعُ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا وَرِيحُ زَعْرَعَانُ وَزُعَارِعُ أَيْ تَزَعْرَعُ الْأَشْيَاءُ وَقِيلَ الزَّعْرَعَانُ جَمْعُ وَالزَّعَارِعُ وَالزَّلَّازِلُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ كَيْفَ أَنتَ فِي هَذِهِ الزَّعَارِعِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَسِيرَ زَعْرَعُ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ وَتَرَمَّمْتُ هَمْلَجَةً زَعْرَعًا كَمَا أَنْخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ وَزَعْرَعْتُ الْإِبِلَ إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا عَنِيْفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَالِوُدِ الْمُلَوَّصُ وَالْمُزَعْرَعُ وَالْمُزَعْفَرُ وَاللَّصْمُ وَاللَّوَاصُ وَالْمِرْطَرَاطُ وَالسَّرْطَرَاطُ